

إنَّ اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية الموجودة في هذا العالم اليوم، فالمتحدثون باللغة العربية يبلغ عددهم أكثر من أربعمئة وخمسين مليون نسمة، وجدير بالقول إنَّ اللغة العربية هي من أكبر اللغات المتفرعة عن السامية، فهي اللغة التي تملك أكبر معدم لغوي من بين لغات العالم الموجودة اليوم في العالم. وتتم الكتابة في اللغة العربية من اليمين واليسار وهي في هذا تتفق مع اللغة العبرية وتتفق مع اللغة الفارسية أيضاً. نشأة اللغة العربية فيرى بعض اللغويين الباحثين في مجال نشأة اللغة العربية، أنَّ هذه اللغة كانت لغة نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام، ويرى الكثير منهم أنَّ أول من تكلم باللغة العربية كان يعرب بن قحطان، إلى أنَّ اللغة العربية واللغة العبرية واللغة السريانية هم من أصل لغوي واحد، إنَّ هذه اللغة هي من أقدم اللغات المعروفة في هذا العالم اليوم، ومع أنَّها من اللغات القديمة حتَّى قيل إنَّها لغة في العالم، ويرى علماء اللغات أنَّ اللغة العربية هي أصل وأساس لكثير من اللغات الأخرى التي كانت موجودة في شبه الجزيرة العربية، وهذه النظريات جميعها تؤكد مدى أهمية اللغة العربية ودورها العظيم في وجود اللغات الأخرى، أقسام اللغة العربية قسِّموا اللغة العربية إلى قسمين اثنين، أولهما: اللغة العربية الجنوبية القديمة، وثانيهما: اللغة العربية الشماليَّة القديمة، ● اللغة العربية الجنوبية القديمة: هي اللغة التي تشمل لغات العرب الذين عاشوا في جنوب الجزيرة العربية وتحديداً في اليمن، مثل اللغة السبئية واللغة القتبانية والحضرية والمعينية، أي أنَّ حرف النون في اللغة العربية الجنوبية كان يعمل عمل أداة التعريف ال. ● اللغة العربية الشماليَّة القديمة: هي اللغة التي تشمل لغات العرب الذين عاشوا في شمال شبه الجزيرة العربية وفي بلاد الشام، خصائص اللغة العربية إنَّ لغة العربية الكثير من الخصائص المميزة التي تتمتع بها وتميزها عن باقي اللغات في هذا العالم، ● إنَّ من أعظم خصائص اللغة العربية هو فصاحتها وبلاغتها وابتعادها عن الحشو في الكلام من أجل إيصال المعنى المقصود، فهي لغة بليغة قادرة على إيصال المعنى بأقل عدد من الكلمات والحروف، ● إنَّ اللغة العربية مليئة بالكلمات المترادفة، وهذا يدل على مدى بلاغة هذه اللغة، وتنوع أساليب الكلام فيها. ● إنَّ اللغة العربية تتمتع بشيء اسمه دلالة الأصوات على معاني الكلمات، فكلمات اللغة العربية دلالات صوتية تظهر عند نطق الكلمة غير الدلالات المعنوية التي تحملها الكلمة. ● إنَّ في اللغة العربية معجماً لغوياً كبيراً من الكلمات والمفردات التي تُعد من أكثر وأغزر اللغات في العالم من حيث عدد المفردات الموجودة في معاجمها. ● إنَّ من خصائص اللغة العربية أيضاً وجود علم خاص بوزن الكلام في هذه اللغة، ميزات اللغة العربية وفيما يأتي نسرده هذه الميزات ونحيط بها: كما أنَّها مقوم من مقومات الشخصية الإسلامية اليوم. وهذا يمنحها مكانة مرموقة وأهمية كبيرة بين الناس اليوم. وهي لغة متأصلة متجذرة في عمق التاريخ الإنسان. ● تتميز العربية أيضاً بأنَّها أثرت في كثير من اللغات في العالم، وخاصة اللغة التركية واللغة الفارسية واللغة الإسبانية واللغة الأمازيغية والكردية. تحديات تواجه اللغة العربية وهذه التحديات هي: ● إنَّ أكبر التحديات التي تواجه اللغة العربية هي انتشار اللهجات العامية وانتقالها من مرحلة الحديث الشفهي إلى مرحلة الكتابة، ● من التحديات أيضاً أنَّ اللغة العربية في هذا العصر لم تعد مستخدمة في الأبحاث العلمية بشكل كبير، وهذا ما أدى إلى توقف تطور اللغة العربية ومواكبتها للمصطلحات العلمية الحديثة. ● من التحديات أيضاً أنَّ اللغة العربية غير موجودة بشكل فعلي في الفضاء الرقمي الذي أصبح قائماً على الأرقام وعلى اللغة الإنجليزية. الاهتمام العالمي باللغة العربية وقد اهتمَّ العالم بهذه اللغة في منتصف القرن العشرين، حيث أعلنت منظمة اليونسكو عن اعتماد اللغة العربية ثالث لغة رسمية في العالم بعد اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، وفي الثامن عشر من ديسمبر من عام 1973م تم إعلان اللغة العربية من بين اللغات الرسمية المعتمدة في الأمم المتحدة، اللغة العربية والهوية القومية والاطلاع على أقوالهم يزيدنا علماً وثقةً بها، من أجل هذا الواقع نحتاج جميعاً إلى ما يزيدنا قناعةً واعتزازاً بها، تعريف معنى كلمتي "هوية" و "مواطنة" : والنهوض بهم هذه الشعوب التي هزمت عسكرياً، ولكنهم بعد تخلصهم من الاحتلال بعد هزيمة اليابانيين في الحرب العالمية الثانية وجدناهم اعتمدوا اللغة الكورية الفصيحة أساساً للتنمية البشرية، وتواجه اللغة العربية في الوقت الحاضر عدة آفات منها استعمال اللغة العامية، أو في لغة الباحثين والمذيعين والمحاضرين أو في الشعر النبطي، وقد غلبت لغة العامة حتى على لغة المدرسين والأساتذة في المدارس والجامعات، بخلاف ما كان عليه الأمر قبل، ومما يبعث على الأسى استعمال العامية في مناقشة الماجستير والدكتوراه في كليات الدراسات العليا في الجامعات الرسمية التي أنشئت حديثاً في بعض الدول العربية مثل المملكة الأردنية الهاشمية. طُرُق إنقاذ الهوية : وإعلامهم أنَّ الوحدة السياسية لا يتأتى تحقيقها إلا من طريق التوحيد اللغوي، هو الواقع نفسه الذي يفرض الانتماء إلى هذه الهوية دينية كانت، أو وطنية. وإنما هي خلاصة تعايش طويل لقوم أو مجموعة أقوام تحدد، بمرور الزمن، مكانهم الجغرافي، وصاروا بحكم ذلك التكوين منتمين بالضرورة إلى هذا المكان وهذه اللغة. ومناهضة العولمة تستدعي توعية المجتمع العربية وتعريفهم بأهدافها الخبيثة وجوانبها السلبية، الأهمية السياسية والاقتصادية للغة العربية

اللغة العربية هي اللغة الرسمية لـ 22 دولة، ويبلغ إجمالي عدد سكانها أكثر من 300 مليون نسمة، مما يجعلها واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم. من الناحية السياسية، ويشتهر العالم العربي أيضاً بتاريخه وثقافته الغنية، ومن الناحية الاقتصادية، تلعب اللغة العربية دوراً حاسماً في السياسة والاقتصاد، سواء داخل العالم العربي أو عالمياً، ولها تأثير كبير على العلاقات الدولية والتجارة. الأهمية السياسية للغة العربية تلعب اللغة العربية دوراً مهماً في السياسة على عدة مستويات، منها: وبالتالي فإنها تلعب دوراً حاسماً في السياسة في الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للبلدان العربية. الأهمية الاقتصادية للغة العربية • العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، مما يعني أنها تستخدم في جميع الجوانب الاقتصادية مثل التجارة والصناعة والخدمات المصرفية ، والاستثمار وغيرها. • بشكل عام